IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 4, Issue 4, August 2022

Received: 15/06/2022 **Accepted:** 07/07/2022 **Published:** 01/08/2022

PSYCHOLOGICAL AND BEHAVIORAL PROBLEMS FOR PEOPLE WITH MILD INTELLECTUAL DISABILITIES FROM THE POINT OF VIEW OF RESOURCE TEACHERS IN RAMALLAH GOVERNORATE

Rola Abd Al-Rahman ALKHARRAZ [1]

Researcher, The Ministry of Education, Palestine

Nancy Othman HIDER

Researcher, Al -Maalh Al -Majd Educational Center, Palestine

Abstract

The study aimed to identify the psychological and behavioral problems of people with mild intellectual disabilities from the point of view of resource teachers in Ramallah governorate. The study adopted the descriptive-analytical approach, as it compares, interprets and evaluates, in the hope of reaching meaningful generalizations that increase the balance of knowledge on the subject. The study population consists of all resource teachers in Ramallah governorate, and the study relied on the questionnaire as a tool for data collection. A simple random sample of (35) questionnaires was selected and (35) questionnaires were retrieved with a recovery rate of (100%).

* The study reached a set of results, the most important of which is that the opinions of the study sample members about psychological and behavioral problems among people with mild intellectual disabilities in Ramallah governorate schools from the point of view of resource room teachers at a rate of (80.0%).

- There are no statistically significant differences at the level of significance (α ≤ 0.05) between the average responses of the examinees about psychological and behavioral problems among people with mild intellectual disabilities in Ramallah governorate schools from the point of view of resource room teachers due to the gender variable.

- There are statistically significant differences at the level of significance (α≤0.05) about psychological and behavioral problems among people with mild intellectual disabilities in Ramallah governorate schools from the point of view of resource room teachers due to the variable years of service.

- There are no statistically significant differences at the significance level (α≤0.05) in the opinions of the study sample members about psychological and behavioral problems among people with mild intellectual disabilities in Ramallah governorate schools from the point of view of resource room teachers due to the educational qualification variable.

* The two researchers made several recommendations, including: the necessity of dealing with children by taking into account the psychological characteristics using special techniques such as merging and others. - The need to train parents and teachers on how to deal with people with intellectual disabilities through holding special courses.

Key words: Psychological and Behavioral Problems, Mild Intellectual Disabilities, Ramallah Governorate.

http: //dx.doi.org/10.47832/2757-5403.15.30

[1] Rola_nablus123@hotmail.com, https://orcid.org/0000-0003-0563-286X

المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمي المصادر في محافظة رام الله

رولا عبد الرحمن محمد سعيد الخراز
باحثة، وزارة التربية والتعليم، فلسطين
نانسي عثمان حيدر
باحثة، مركز االمجد التعليمي، فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمي المصادر في محافظة رام الله ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع . يتمثل مجتمع الدراسة على جميع معلمي المصادر في محافظة رام الله، واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 35 إستبانة وتم استرداد 35 استبيان بنسبة استرداد 100%.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

تبين أن آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر بنسبة 80.0%.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المفحوصين حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أوصت الباحثتان بعدة توصيات منها:

ضرورة التعامل مع الأطفال عن طريق مراعاة الخصائص النفسية باستخدام التقنيات الخاصة كالدمج وغيرها.

ضرورة تدريب أولياء الأمور والمعلمين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة الذهنية من خلال عقد دورات خاصة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية والسلوكية، الإعاقة الذهنية، محافظة رام الله .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

تعتبر الإعاقة الذهنية من الإعاقات المألوفة على مر العصور ولا يكاد يخلو منها مجتمع، كما تعتبر موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون.

فقد واجه الانسان على مر العصور مشكلة الإعاقة الذهنية، وتشير هذه الظاهرة إلى زمن الفراعنة في مصر قبل عام 1500 قبل الميلاد، وخاصة فيما يتعلق بالتلف الدماغي، وتعدد الإشكاليات في تشخيص هذه الإعاقة وتصنيفها وأسبابها، فمنهم من تعامل معها بحرفية ومهنية، وتعد الإعاقة الذهنية هي أساس التعريف بعلم التربية الخاصة، فقد لاقت الكثير من الصعاب في استراتيجيات التعامل والتكيف معها بدءا من الأساليب البدائية والشعوذة والامية وصولا إلى المعلوماتية ومستجدات الأبحاث العلمية. (الامام واخرون، 2010: 76).

تمثل ظاهرة الإعاقة بوجه عام في أي مجتمع مشكلة ذات أبعاد متعددة تعيق تقدم المجتمع ومسيرته وتنميته، لهذا خصصت الأمم المتحدة عام1981 عاماً دولياً للمعوقين، وهي بذلك تضع مشكلة الإعاقة في أولوية القضايا الاجتماعية

الكبرى. إن من مؤشرات قياس حضارة الأمم وتقدمها هي مدى اهتمامها برعاية وتربية الأجيال الصاعدة من أطفالها، ويظهر ذلك بوضوح في مدى الرعاية والاهتمام لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم في جميع جوانب الشخصية وتنمية قدراتهم وامكانياتهم إلى أقصى حد ممكن تمكنه لها، وتأهيلهم نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً حتى يستطيع كل منهم أن يؤدي دوره في الحياة وخدمة الوطن مهما كان حجم اسهامه في ذلك. وتعد فئة الإعاقة الذهنية واحدة من الفئات الرئيسية من فئات التربية الخاصة، حيث تقع هذه الفئة إلى أقصى يسار منحنى التوزيع الاعتدالي الطبيعي للذكاء وتعد الإعاقة الذهنية من أشد مشكلات الطفولة خطورة لحاجة ذوي الإعاقة الذهنية للرعاية والمتابعة، بالاضافة لما تتركه الإعاقة الذهنية من آثار نفسية سلبية عميقة على الاسرة تأثيراً مباشراً. وتنعكس آثار الإعاقة الذهنية بشكل مباشر على مختلف مظاهر سلوك الطفل بدرجات وبنسب متفاوتة، فهي تنعكس على أدائه في المهارات العقلية والمعرفية(عبد الرشيد، 2015: 19)، وتنعكس كذلك في قدرته على التكيف الاجتماعي وبالتالي بيان سماتهم النفسية والسلوكية.

فالمعاقين ذهنيا القابلين للتعليم يعانون من العديد المشكلات النفسية التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذه المشكلات : ارتفاع في الشعور بالوحدة النفسية والقلق وأنواعه ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان، والتبلد الانفعالي والميل إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية، والتردد وبطء الاستجابة، كما يتصفون بتدني الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات وعدم الاستقرار، ويسهل على الاخرين قيادتهم والتأثير فيهم(جاد الرب وعبد الحميد، 2014ك: 39).

وتعتبر فلسطين من الدول التي زادت فيها الإعاقة الذهنية نتيجة للمعاملة التعسفية التي تجريها قوات الاحتلال الاسرائيلي، حيث تعتبر الإعاقة الذهنية من أصعب أنواع الإعاقات التي تواجه الأسر والأفراد، حيث لا بد من تحديد المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة الذهنية في الأسرى وبالتالي ايجاد أفضل الطرق للتعامل معها.

وتعد دراسة المشكلات النفسية والسلوكية من الموضوعات الهامة التي حاول الباحثين وعلماء النفس من دراستها، نظرا لقلة الدراسات – على حد علم الباحثتين- حول موضوع الدراسة تسعى الباحثتين إلى دراسة المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمي المصادر في محافظة رام الله.

مشكلة الدراسة:

إن الطفل المعاق ذهنيا يعاني من القصور في مهاراته الحياتية والتي تظهر في ضعف الاعتماد على النفس والمعاناة من السلوك الانسحابي وعدم قدرته على اقامة علاقات اجتماعية تجعله يندمج مع الاخرين والعزلة والانطوائية وغيرها من المشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها هؤلاء الفئة من الطلاب، وفي كثير من الأحيان و الكثير منا وخاصة فئة المعلمين، لا يستطيع التعامل مع الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية وذلك نظراً لعدم معرفتهم الكافية بهذه المشكلات، ولعدم معرفتهم بكيفية التعامل معها.

فالطفل المعاق ذهنياً بحاجة إلى أن يتعلم ليواجه مشكلاته ويتحداها بمساعدته من حوله من الاسرة والمدرسة، وهنا كان لا بد من الاجابة على تساؤول الدراسة الرئيس ما هي المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة نظر معلمي المصادر في محافظة رام الله؟

وتتبع من هذا السؤال عدة تساؤولات فرعية وهي:

- ما أهم المشكلات النفسية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى للمتغيرات التالية (جنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)؟
- ما أهم برامج التدخل التي تقدم للتعامل مع ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمي؟

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية هذه الفئة وهي فئة ذوي الإعاقة الذهنية والتي لم تنل حظها من الاهتمام الكافي بها من النواحي الاجتماعية والنفسية والسلوكية، كما لم تلق اهتمام كافي من البحث والدراسات خاصة في فلسطين على حد علم الباحثتين .
- كما تنبع أهمية الدراسة في حل المشكلات التي تعترض هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل معها، وادماج هذه الفئة بالمجتمع والمدرسة والطلاب.
- كما تنبع الأهمية من خلال تفادي السمات النفسية لهذه الفئة وايجاد الحلول والاقتراحات لهم للخروج من هذه المشاكل.
- كما تبرز الأهمية كون هذه الدراسة الاولى من نوعها على حد علم الباحثتين، وبالتالي ستكون هذه الدراسة اثراء للمكتبة العربية.
- كما تبرز الأهمية من خلال استفادة المعلمين وخاصة معلمي المصادر والمشرفين من اقتراحات الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن أهم المشكلات النفسية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى للمتغيرات التالية (جنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة).
- بيان وإبراز أهم برامج التدخل التي تقدم للتعامل مع ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمي.

فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة معالجة الفرضيات التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لجنس المعلم.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لسنوات خبرة المعلم.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى للمؤهل العلمي للمعلم.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لنوع المدرسة.

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية.
- الحدود البشرية:تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي معلمات المصادر في محافظة رام الله.
- الحدود المكانية: اجريت الدراسة في محافظة رام الله.
- والحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021.
- الحدود الاجرائية:تم اجراء الدراسة لمعرفة المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: يعرفها ملحم (2005) بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور والقضايا ويشترك فيها جماعة معينة.

الإعاقة الذهنية (العقلية): إعاقة نمائية عامة وهي إعاقة تؤثر على القدرة العقلية فتطال بتأثيراتها السلبية النمو اللغوي، والاجتماعي والانفعالي والسلوكي والحركي، فيعاني هؤلاء من ضعف الذاكرة قصيرة المدى وضعف القدرة على التمييز من جهة وضعف القدرة على التفكير المجرد، وقد تصاحب الإعاقة العقلية الشديدة تشوهات مختلفة في الرأس او الوجه او الأطراف. (زاهر، 2012: 13)

أما من الناحية التربوية فتعرف الإعاقة العقلية بأنها نسبة الذكاء التي تقع بين (50-70) درجة ذكاء ولا يستطيع التحصيل الدراسي بنفس مستوى زملائه ممن هم في نفس عمره الزمني والدراسي(شحاته واخرون، 2018: 97)

الإعاقة الذهنية البسيطة:

الإعاقة الذهنية: تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والتطورية (AAIDD,2008) هي انخفاض كبير في مستوى الأداء الذهني للشخص منذ الولادة أو الطفولة المبكرة، مما يؤدي إلى محدودية في القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليومية الاعتيادية (الخطيب،2011).

التعريف الاجرائي:

تعرف الباحثة الإعاقة الذهنية بأنها قصور في أداء العقل لوظائفه المختلفة وبالتالي تؤثر على المصاب ممن ناحية حركية وسلوكية واجتماعية وصحية.

غرف المصادر:

وقد عرفت غرفة المصادر بأنها غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل والعاب تربوية واثاث مناسبة يعمل فيها معلم التربية الخاصة والذي تلقي تدريبا خاصا للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يقضي هؤلاء الطلبة جزءا من يومهم الدراسي في مادتي اللغة العربية والرياضيات، أما باقي المقررات فتكون في الصف العادي مع زملائهم. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008).

التعريف الاجرائي:

وتعرف الباحثة غرفة المصادر بأنها غرف صفية مخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب ذوي صعوبات التعلم والإعاقة الذهنية البسيطة .

المشكلة: تعرف المشكلة بأنها صعوبة يواجهها الفرد في موقف حياته الحالي في علاقاته مع شخص أو أشخاص آخرين أو في أداء مهمة أو أكثر من مهام حياته اليومية وهذه الصعوبة تزعجة أو تؤذيه بطريقة ما وتسبب له اضطراباً عاطفياً، لذا فهو يسعى للتخلص منها أو للتخفيف من حدتها على الأقل.

إن الشعور أو الإدراك بواقعية المشكلة هو شرط موضوعي في وجودها لكن هذا الشعور يتباين بين الأفراد بسبب من تعدد أسبابها ، واختلاف زمانها ومكانها ، وقد تعد مشكلة لبعض الأفراد لكنها برأي أفراد آخرين حالة سوية ، وقد يعبر عن المشكلة بأنها موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية مما يعوق أدائه لبعض وظائفه(عبد وآخرون،62:2020).

المشكلات النفسية:

هي حالة معنوية سيئة يشعر بها الفرد لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين كما قد تدفعه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة وقد يتعرض المعوق إلى أنواع متعددة من صور الإحباط واليأس والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة وقد يتعرض المعوق إلى أنواع متعددة من صر الإحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج أو التأهيل أو السلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين (عبد وآخرون،63:2020).

التعريف الاجرائي:

المقياس الذي تستخدمه الباحثة في هذه الدراسة لتقييم المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلبة الذين يعانون من الإعاقة الذهنية من وجهة نظر نظر معلميهم.

منهجية الدراسة:

تم استخدام لمنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة، حيث قمنا بجمع المادة من مصادرها الخاصة كالكتب والمجلات والمواقع الالكترونية العلمية، وترتيبها وتنظيمها لتحقيق اهداف الدراسة، حيث وتم دراسة المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة معلمي المصادر في محافظة رام الله. وتم عمل استبانة خاصة بموضوع الدراسة وتوزيعها على مجتمع الدراسة (معلمي المصادر) بطريقة العشوائية، وذلك للدقة في جمع المعلومات، والتحقق من صدقها وثباتها حسب أصول البحث العلمي. وتم استخدام معاملات الارتباط لقياس قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية، وقياس درجة الارتباط بين الفقرات لتكون درجات مقبولة ودالة إحصائياً، واستخدام المعالجات الاحصائية مثل كرونباخ ألفا.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

بما أن الإنسان كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر فإنه يعيش في مجتمع إنساني لا يعرف السكون والركود التام، وأن أي حالة تغير في جزء من أجزائه أو معيار من معاييره أو قيمة من قيمه أو نسق من أنسقه فإن ذلك التغير يخلق عدة مشاكل نفسية واجتماعية لبعض الناس، وبذلك توجد علاقة جدلية متفاعلة بين التغيرات الاجتماعية والمشكلات النفس اجتماعية وذلك بسبب ظهور تيارات وعواصف التطور العالمي من اتصالات عملية وعلمية وتكنولوجيا، وأثبت ذلك وجود علاقة تلازميه بين التطور وحدوث المشكلات لأنه كلما زاد التطور والتقدم قل نشاط وحركة الإنسان وبذلك زاد واقع المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية. (الأسطل، 2018: 40).

الإعاقة العقلية:

تشكّل الإعاقة مفهوماً لا يزال قيد التطور وتحدث بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين بعاهة والحواجز في المواقف والبيئات المحيطة التي تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة فعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين. وقد أكدت اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مفهوم الإعاقة الجديد مفهوما رسمياً، وقدمت إلى الدول الأطراف إطار عمل شامل لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها والنهوض بها. (حجازي، 2017)

وقد حصدت الاتفاقية على المستوى العالمي توقيع 158 دولة طرف في حين صادق عليها وانضم إليها 145 بلداً. وفي الاجتماع الأخير الذي انعقد في جنيف (أغسطس، 2016) استعرضت دولة الإمارات تقريرها بشأن الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، أكدت فيه التزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال تضمين دستورها وقوانينها المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان مشيرة إلى أنها استبقت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بكثير من التشريعات والقوانين والقرارات الوزارية الرامية إلى تحقيق مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة، وأوضحت خلال استعراض تقرير الدولة أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة في مقر مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن هذه التشريعات توجت بالقانون الاتحادي رقم (29 لسنة 2006) بشأن حقوق المعاقين الذي أقر مجموعة كبيرة من الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة وحدد التزامات وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة تجاه هذه الفئة من المجتمع. (الخطيب، 2011).

الإعاقة الذهنية:

وهي إعاقة عقلية تصيب الإدراك بعجز أو قصور فيقع الخلط في التمييز وفي التصور والانحراف في السلوك، ومن مظاهر هذه الحالة :عدم التركيز واللامبالاة والبكاء بغير سبب والضحك فيما لا يستدعي الضحك ومطاردة المجهول والفرار من الأقارب والنوم وقضاء الحاجات في غير مواضعها، والتجرد من الثياب والتحلل من كل وازع أخلاقي. وهذا النوع من الإعاقة يستوجب إحداث مراكز نفسية متخصصة للعلاج والتقويم وملاجئ لإيواء المصابين لدراسة كل حالة ومحاولة تهذيبها وإعادة تكيفها في الحياة الطبيعية. ولا شك أن هذه الإعاقة أخطر الإعاقات لما ينتاب المصاب من نوبات الإغماء والجنون والهذيان بصفة مستدامة أو ظرفية.(الجبور وأخرون، 2020)

المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية:

- الميل إلى التعامل مع الأشياء غير الحية.
- النمطية والجمود والإصرار على نفس الأشياء.
- صعوبة تعديل سلوكه.
- تصدع في بناء الأنا الذاتي بحيث يعجز الطفل في عمليات التعيين.
- التذبذب في حالة الأداء الوظيفي لديه في المهارات الحسية والإدراكية مما يؤدي إلى صعوبة التنبؤ بالسلوك لديه .
- ومن خلال العرض السابق يمكننا إجمال الخصائص النفسية والسلوكية لدي التوحديين في الآتي:
- الانسحاب الشديد والاستغراق في الذات.
- النمطية والجمود في السلوكيات.
- تقييد ومحدودية الاهتمامات والأنشطة.

- غرابة وشذوذ الاهتمامات والأنشطة.
- رغبة وسواسية في الثبات ومقاومة التغيير.
- وجود سلوكيات عدوانية وتدميرية موجهة للذات.
- تغير مفاجئ في الحالة المزاجية يصاحبه نوبات بكاء أو ضحك بدون سبب واضح.
- الخوف من أشياء غير مؤذية أو ضارة.
- التعلق بالأشياء الجامدة غير الحية.

المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال المعاقين:

-ان المشكلات التي تواجه المعوق هي غالبا التي تضمن علاقته بالمحيط الاجتماعي المرتبط به وظهور علامات لسوء التكيف مع هذا المحيط مما يؤثر سلبيا على فاعلية أدائه لدوره الاجتماعي في المجتمع وتأخذ المشكلات التي تواجه المعوق من الناحية الاجتماعية صور متعددة منها: (صالح، 2017: 32)

أولا: فيما يتعلق بالأسرة:

يمكن القول ان وجود معوق واحد في أي اسرة من شانه ان يحدث عدم استقرار داخل نسق العلاقات الاجتماعية فلا يخفى على احد ان الاسرة لا ترحب ولا ترغب في ان يكون احد افرادها من المعاقين ولهذا الموقف اثار سلبية يمكن توضيحها فيما يلي: (حجو، 2017: 26)

- هذا الشعور قد ينعكس على المعاق بطريقة سلبية فيضطر أعضاء الاسرة إلى معاملة المعاق معاملة حسنة تتسم بالعطف والشفقة الزائدة وقد يرفض كثيرا من المعاقين هذا السلوك.
- قد ينعكس نفس الشعور بطريقة عكسية فيعامل افراد الاسرة الطفل المعاق بطريقة استفزازية تعوق تكيفه مع أعضائه وبذلك تؤثر على مشاعره.
- كثيرا ما تخفي اسرة الطفل عن المجتمع الخارجي وتشعر بالخجل وربما بالعار من وجود الطفل مما يؤثر على علاقة الطفل بالبيئة.

ثانيا: المشكلات التي يعلمها المجتمع:

يمكن القول ان المعوق لا يعاني مشكلات التكيف النفسي بقدر ما يعاني مشكلات التكيف الاجتماعي في المجتمع الخارجي فنظرات العطف او الاشمئزاز التي يلقاها المعاق تقتل فيه كل امل يؤثر في توافقه الذاتي في قبول إعاقته بالقبول الاجتماعي أصعب بكثير من القبول الذاتي. لا ان رفض المجتمع له سوف يؤثر على توافق الطفل مع المجتمع إذا كان هذا الرفض شعوريا او لا شعوريا. (الأسطل، 2018: 40).

ثالثا: مشكلات الترويح:

ان الإعاقة تؤثر على قدرة المعاق على الاستمتاع بوقت الفراغ فممارسة المعاق أي نوع من أنواع النشاط تتطلب طاقات خاصة لا تتوافر عنده كما ان أجهزة الترويح العامة ليست معدة للأطفال المعاقين فضلا عن الصعاب التي تواجه المعاق عند ارتياد امكنة اللهو او الحدائق العامة. (جاد الله، 2019: 47)

رابعا: مشكلات الصداقة:

الصداقة تمثل حاجة أساسية للفرد في المراحل الأولى من العمر واثر علاقاته الصحية المباشرة على النمو الاجتماعي السليم في القدر الذي تتناسب فيه أعضاء الجماعة بالقدر الذي يتحقق لكل عضو الشعور بالسعادة ومن ثم فان عدم شعور المعاق بالمساواة مع زملائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم يؤدي إلى اتجاهات سلبية تنعكس على المعاق نفسه وتكثر الصداقات بين المعاقين من نفس الإعاقة لذا يجب على افراد المجتمع والاسر والعاملين في مجال التربية الخاصة العمل على مساعدة هؤلاء الأطفال والتعامل معهم بالطريقة العلمية والتربوية السليمة حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من الاعتماد على انفسهم. (بن مبارك، 2016: 20)

المشكلات السلوكية لدى المعوقين عقليا:

أ-التعلم: الاطفال المعاقين عقليا لديهم نقص في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين.
ب -الانتباه: يواجه الأطفال المعاقين عقليا إلى مشكلات في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات وتتناسب هذه المشكلة طرديا كلما نقصت درجة الإعاقة العقلية وتلخص الدراسات التي اجرها العلماء فيما يلي:

- يعاني المعوقون عقليا من نقص واضح في الانتباه والتعلم الترميزي بين مثيرات من حيث شكلها ولونها ووضعها وخاصة لدى الفئة الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة.
- يعاني المعاقون عقليا من فرص الإحباط و الشعور بالفشل، لذا يبحث الطفل المعاق عقليا عن فرص النجاح وعلاماته اذ يركز على تعبيرات وجه المعلم اكثر من تركيزه على المهمة المطلوبة.
- يعاني المعاقون عقليا من مرحلة استقبال المعلومات في سلم تسلسل عمليات مراحل التعلم والتذكر، لذا كان من الضروري لمعلم التربية الخاصة العمل على مساعدة الأطفال المعوقون عقليا على استقبال المعلومات بطريقة منظمة وسهلة.
- يميل الأطفال المعوقين عقليا إلى تجميع الأشياء او تصفيفها بطريقة غير صحيحة وقد يعود السبب في ذلك إلى الطريقة التي يستقبل فيها الأطفال المعوقون عقليا تعليمات ترتيب او تصنيف الأشياء.

ج - انتقال أثر التعلم: إن انتقال أثر التعلم من موقف إلى آخر يعتمد على درجة الإعاقة العقلية. وان قدرة الطفل المعوق عقليا على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية.

دـ - الخصائص اللغوية: إن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو اقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني

اضطرابات الصحة النفسية:

القلق anxiety: يعرفه العارف بالله (2003) أنه خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمهدد او لمؤثر مخيف، أو عندما يكون في صراع أو إحباط حاد، وكثيراً ما يصاحب هذه الحالة الانفعالية بعض المظاهر الفيسيولوجية، مثل فقدان الشهية وازدياد ضربات القلب وزيادة التنفس والارتعاش في الأيدي وارتفاع ضغط الدم، كما يتأثر أيضاً إدراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق(خليوي،66:2017).

الاكتئاب Depression: عرفه السيد (2010) هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق الهم والغم وتشيع فيها مشاعر القنوط والجزع واليأس والعجز، وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب السلوكية والمزاجية والمعرفية ومنها نقص الاهتمامات، ونقص الاستمتاع بالحياة، واضطرابات في النوم والشهية وفقدان الوزن، بالإضافة إلى ضعف التركيز وسرعة التعب، والشعور بنقص الكفاءة، والميل للانتحار(خليوي،66:2017).

السلوك العدواني: العدوان في اللغة هو الظلم وتجاوز الحد.
وقد عرف في مجمع اللغة العربية على انه الرغبة في السيطرة على الآخرين والتهجم عليهم وهو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك.
ويعرف العدوان بأنه سلوك إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك العدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي والعدوان أما يكون موجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء أكان شخصا أم شيئا أو يكون موجه إلى غير مصدر الإحباط(حامدي،2015: 96-97).

مظاهر الصحة النفسية:

تعددت مظاهر الصحة النفسية وأهم هذه المظاهر ماذكرته سري (2000):
المرونة: وتعني القدرة على حل المشكلات بدلا من تجميدها والرغبة في التعلم وفي التغيير والتجريب وهي أيضاً القدرة على التوافق لمواجهة الإحباط والتغلب على الصراع.
الملائمة: وتتضمن ملائمة المشاعر والأفكار والتصرفات في المواقف المختلفة.

التوافق: وتعني الرضا عن النفس والاتزان الانفعالي، والتوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسري، المدرسي.

السوية: التمتع بالسلوك المقبول والمألوف لدى غالبية حياة الناس في المجتمع ويسميه البعض السلوك المعياري.

السعادة: وتعني الشعور بالسعادة مع النفس ومع الآخرين مما يجعل الفرد يحقق التكامل الاجتماعي ويكوّن الصداقات الاجتماعية.

التكامل: ويتضمن التكامل النفسي تكامل الشخصية وظيفيا وديناميكيا، وتكامل الدوافع النفسية لدى الفرد.

تحقيق الذات: وذلك من خلال فهم الذات وتقبلها، ومعرفة القدرات، تقدير الذات، والقدرة على وضع الأهداف والتطلع إلى المستقبل بإيجابية وثقة بالنفس.

مواجهة مطالب الحياة: ويقصد به مواجهة الواقع ومواجهة مواقف الحياة المختلفة والمشكلات وحلها وتحمل المسؤولية الاجتماعية التي تقع على الفرد في مجال العمل والأسرة والعلاقات الاجتماعية.

الفاعلية: وتعني السلوك الموجه نحو تخفيف الضغوط وحل المشكلات عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه الضغوط وتلك المشكلات.

الكفاءة: الواقعية في التعامل مع المواقف التي تمكنه من تخطي العقبات، وبلوغ الأهداف وتعني استخدام الطاقة في وقتها من غير تبديد لجهود الفرد (قدورة،51:2018).

الحاجات وأثرها على الصحة النفسية:

الاحتياجات من أهم العوامل التي يجب إشباعها وبطريقة مقبولة وفق القيم والمعايير المعمول بها في المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الفرد ليحقق مستوى جيد من الصحة النفسية تمكنه من أن يحيا حياة هنيئة ويتعايش بسلام مع نفسه ومع الآخرين، وبالتالي تخطي الصراعات التي من الممكن أن تظهر في حالة عدم إشباع هذه الاحتياجات، فهي ترتبط بشكل أساسي بصحته النفسية ومن أهمها:

الحاجات الفسيولوجية: وتتضمن الحاجات الأساسية للفرد لنموه وقيامه بواجباته ووظائفه الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام، الشراب، النوم، الراحة وغيره وهي حاجات مهمة لبقاء الانسان على قيد الحياة، حيث إن إشباع هذه الحاجات بطريقة سليمة له دور أساسي في حياة الفرد ويساعد على تدعيم صحته النفسية ومساعدته على التكيف السليم.

الحاجات النفسية: يحتاج الفرد إلى الشعور بالأمان لكي يعيش في استقرار ويتحرر من مخاوفه، ويحتاج إلى الشعور بالحب والحنان بطريقة معتدلة وخاصة من قبل الوالدين، وهذه الحاجات لا تقل أهمية عن السابقة فتحقيقها ينعكس على الصحة النفسية.

الحاجات الاجتماعية: وتعني الحاجة إلى الشعور بالتقدير والاحترام من الآخرين والانتماء إلى الجماعة لتحقيق المكانة الاجتماعية، وحاجته للتعبير عن نفسه لإثبات وجوده وسط الجماعة، والحاجة للنجاح (الداهري ،2010).

الدراسات السابقة

في هذه الجزء من الفصل سيتم استعراض الأدب السابق والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم الحصول على الدراسات السابقة وتم ترتيبها من الأحدث للأقدم كما يلي:

1. **دراسة (عزيزة, 2020) بعنوان "الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالجزائر"**

هدفت هذه الدراسة الحالية للتعرف على الخصائص النفسية والسلوكية ذوي صعوبات التعلم على عينة مكونة من 900 طفل منهم 450 طفل عادي, و 450 طفل ذو صعوبات التعلم, تراوحت أعمارهم ما بين (8-13سنة) من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط بالمؤسسات التعليمية بالجزائر العاصمة.

أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس تقدير الذات. قائمة قلق الأطفال, ومقياس السلوك التكيفي.

النتائج المتحصل عليها عن طريق استخدام التحليل الاحصائي تؤكد وجود اختلافات في قلق مرتفع, اكتئاب مرتفع, تقدير ذات منخفض, وسلوكيات تكيفية منخفضة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالأطفال العاديين.

2. **دراسة (الجبور وأخرون، 2020) بعنوان "الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (27) معلم ومعلمة في التربية الرياضية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدراسة، وقاموا ببناء استبيان للضغوط النفسية والاجتماعية كأداة لجمع البيانات، حيث تضمن المقياس من (23) فقرة، واشتمل البحث على **متغيرات الدراسة تبعاً** (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وأظهرت نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثان أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة بمحافظة جنين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان تأهيل الأبنية المدرسية في المدارس الحكومية لتلبية احتياجات مختلف الإعاقات، وتطوير المناهج الدراسية والأنشطة لتلاءم احتياجات الطلبة المعاقين.

3. **دراسة (المطيري, 2019) بعنوان "العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الارشاد النفسي".**

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة نحو الارشاد النفسي وفق آراء عينة من طلاب الجامعة المترددين على مراكز الارشاد النفسي, عددهم 188 طالبا تم اختيارهم عشوائيا. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لاستقصاء العلاقة بين السمات الشخصية لطلاب الجامعة كما تقاس على مقياس (2001) Goldberg القائم على العوامل الخمس الكبرى للشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المشورة النفسية في مراكز الارشاد النفسي عند طلاب الجامعة. وكذلك للتعرف على اتجاه الطلاب نحو الارشاد النفسي من خلال مقياس الاتجاه نحو الارشاد النفسي (2004) Scale CAS (تعريب الباحث), بغية استقصاء علاقة الارتباط بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المساعدة النفسية من ناحية وبين الاتجاه نحو الارشاد النفسي من ناحية أخرى.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة احصائية بين سمات الشخصية والتردد على مراكز الارشاد النفسي والتماس المساعدة النفسية, كما أشارت النتائج إلى وجود أسباب نفسية واجتماعية ودراسية لتردد الطلاب على مراكز الارشاد النفسي. وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالخزي والتردد على مراكز الارشاد النفسي, ومن ثم تأثر اتجاهات الطلاب نحو التماس المساعدة النفسية نتيجة الوصمة الاجتماعية. وقد انتهت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية .

4. **دراسة (عبد الوهاب، وآخرون، 2018) بعنوان "مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط والذي يجمع بين البحث الكمي والنوعي، وقد تم تحليل البيانات احصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار"T" وتحليل التباين الأحادي من 161 ولي أمر، بينما عينة البحث النوعي 12 ولي أمر، أهم النتائج، أن المشكلات الاجتماعية والنفسي والسلوكية تظهر بشكل كبير في الفصل العادي عنها في غرفة الصعوبات، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في إجابات أولياء الأمور تجاه مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفقاً لجميع المتغيرات، عدا متغير المستوى التعليمي لولي الأمر لصالح المستوى التعليمي الأعلى، أهم التوصيات، عقد المدرسة دورات تدريبية لمعلمات الصف العادي ولأولياء الأمور لتعريفهم ببرنامج صعوبات التعلم وما ينجم عنه من مشكلات وحثهم على ضرورة متابعة الطلبة، الاهتمام بمعالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البيئة المدرسية والعمل على خلق البيئة الصفية المناسبة لهم سواء في غرفة صعوبات التعلم أو في الفصل العادي.

5. **دراسة (عفيفي، والحسيني، 2020) لمعرفة اضطراب العدوان لدى الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية البسيطة.**

عرض البحث إطاراً مفاهيميا تضمن متغيرات البحث، تناول اضطراب العدوان. والعوامل المسببة للعدوان، وفيها العوامل البيولوجية واشتمل على (اضطراب وظيفة الدماغ، والعوامل الوراثية)، والعوامل الديموجرافية، وفيها (المرحلة العمرية، ومستوى الذكاء، ونوع الجنس)، والعوامل النفسية، والعوامل الأسرية، والعوامل البيئية؛ وتضمنت (البيئة العدوانية، والبيئة المدرسية). وناقش النظريات المفسرة للعدوان، واشتملت على النظرية البيولوجية، ونظرية السمات،

والنظرية الفومنولوجية، والنظرية السلوكية. وعرض الإعاقة العقلية. وكشف عن انتشار الإعاقة العقلية. وتناول خصائص الإعاقة العقلية، وفيها (الخصائص الجسمية، والخصائص اللغوية، والخصائص الاجتماعية). وناقش الأساليب العلاجية لذوي الإعاقة العقلية، واشتمل على العلاج الطبي، والعلاج السلوكي، والعلاج الاجتماعي. وتناول أسباب الإعاقة العقلية، وفيها أسباب تحدث أثناء عملية الولادة، وأسباب تحدث بعد عملية الولادة. وكشف عن تصنيفات حالات الإعاقة العقلية، وفيها تصنيفات الإعاقة العقلية حسب البعد التربوي. وتناول خصائص المعاقين عقلياً، ومنها الخصائص العامة، والخصائص العقلية والتعليمية، والخصائص اللغوية. وعرض تشخيص الإعاقة العقلية، وفيها التشخيص السيكومترية، والتشخيص التربوي.

6. دراسة (يوسف وعبد المنعم، 2019) التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض بعض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال متلازمة داون.

ويهدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال متلازمة داون، وذلك من خلال الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية متلازمة داون القابلين للتعلم، وتراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة، ونسبة دكائهم من (50-70) من مركز تنمية القدرات الذهنية بمدينة سبها ليبيا، واستخدمت الباحثة من الادوات مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الاضطرابات السلوكية المكون من ثلاث مكونات (الانسحاب الاجتماعي، وايذاء الذات، والسلوك العدواني) والبرنامج التدريبي وكل المقاييس من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية والاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية والاضطرابات السلوكية. وأوصت الدراسة بتقديم برامج تعليمية لأطفال متلازمة داون من خلال الخبرات الهادفة المباشرة والقصص المشوقة.

7. دراسة (اليازوري، 2012) التي تناولت الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات السلوكية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم واساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها كل من الاباء والامهات مع ابنائهم المعاقين عقليا، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في كل من اساليب المعاملة الوالدية والاضرابات السلوكية التي تعزى لبعض المتغيرات (جنس المعاق، عمر المعاق، المستوى التعليمي للوالدين، حجم الاسرة، الدخل الشهري للاسرة، الترتيب الميلادي للمعاق، العمر عند اكتشاف الإعاقة). تكونت عينة الدراسة من 200 فرد (104 ذكور، 96 إناث) من المعاقين عقليا القابلين للتعلم الملتحقين بمؤسسات رعاية المعاقين عقليا في محافظة غزة. واستخدم الباحث مقياس الاضرابات السلوكية ومقياس اساليب المعاملة الوالدية، وقد اظهرت نتائج الدراية وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب المعاملة الوالدية لكل من الاباء والامهات والاضطرابات السلوكية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكان معدل انتشار الاضطرابات السلوكية بين افراد عينة الدراسة بنسبة 60%. واوصت الدراسة بعقد لقاءات توجيهية للأبناء والامهات لتزويدهم بالمعلومات والارشادات اللازمة للتعامل مع ابنائهم بما يتناسب مع قدراتهم العقلية واساليب بعيدة عن العقاب الجسدي او النفسي لتقليل من حدوث الاضطرابات السلوكية لديهم. ودمج المعاقين عقلياً في مؤسسات المجتمع مثل الاندية والمؤسسات الترفيهية.

8. دراسة (زاهر، 2012) التي جاءت تتناول المشكلات النفسية والاجتماعية للمرهقات العاديات والمراهقات المعاقات عقليا (فئة القابلين للتعليم)، في المملكة العربية السعودية في ظل المتغيرات الديموغرافية للأسرة.

تهدف الدراسة إلى: التعرف على المشكلات النفسية لدى المراهقات المعاقات عقلياً (فئة القابلين للتعليم) في المملكة العربية السعودية. والتعرف على المشكلات الاجتماعية لدى المراهقات المعاقات عقلياً (فئة القابلين للتعليم) في المملكة العربية السعودية. و مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية للأسرة على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقات المعاقات عقلياً. ووضع دليل تشخيصي للمشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى المراهقات المعاقات عقلياً، يمكن الاستفادة منه لاحقاً في وضع برامج تربوية لهذه الفئة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. تكونت عينة الدراسة من 74 فتاة عادية و74 فتاة معاقة عقلياً (فئة القابلين للتعليم) بالإضافة إلى 148 أمّاً، مقسّمات بين أمهات الفتيات العاديات وأمهات الفتيات المعاقات عقلياً. وكان ضمن العينة 60 معلمة، مقسّمات بين معلمات فتيات عاديات ومعلمات معاقات عقلياً. وتم تقسيم المجموعات الست السابقة إلى مراهقة مبكرة ومراهقة متأخرة. وتتمثل أداة الدراسة في مقياس للتعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للفتيات المعاقات عقلياً في فترة المراهقة. فتبين انه لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين نتائج الأمهات من الفئتين في المشكلات النفسية والاجتماعية. كما لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية

بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة (فئة العاديات) سواء في نتائج الطالبات أو الأمهات أو حتى المعلمات. كما كان هناك دلالة إحصائية مرتفعة في محور نقص الثقة بالنفس ومحور الرفض الاجتماعي، لصالح المستوى التعليمي المنخفض للأم في نتائج الأمهات. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع نظرا لقلة الدراسات التي تبحث في موضوع ذوي الإعاقة الذهنية على مختلف الفترات العمرية.

9. دراسة (الخطيب، 2011) لتطبيق انموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الاردن في ضوء المعايير العالمية.

وقد هدفت الدراسة إلى تطوير انموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الاردن في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مجتمع الدراسة من مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في اقاليم المملكة الثلاثة (الوسط والشمال والجنوب) والتي تقدم البرامج والخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والاطفال ذوي اضطرابات التوحد وعددها 153 مؤسسة ومركزا. تم بناء أداتين: أداة لتقييم مستوى فاعلية البرامج المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت الاداة من ثمانية أبعاد و89 مؤشرا رئيسيا، وأداة لتقييم مستوى فاعلية البرامج المقدمة للأطفال ذوي اضطرابات التوحد، وتكونت الاداة من ثمانية أبعاد (110) مؤشر رئيسة، وهذا وقد تم التوصل إلى دلالات صدق وثبات الاداتين بررت استخدامهما. وقد اشارت النتائج فيما يتعلق بالإعاقة ان هناك بعدا واحدا كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو بعد البرامج والخدمات، واشارت النتائج فيما يتعلق باضطرابات التوحد ان هناك بعدا واحدا كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو بعد الخدمات والبرامج. وأوصت الدراسة اجراء دراسة حول مستقبل الافراد ذوي الإعاقة العقلية بعد انتهاء البرامج المقدمة لهم، واجراء دراسة لمؤشرات ضبط الجودة للبرامج المقدمة للإناث. واجراء دراسة معمقة حول موضوعات محددة مثل فعالية بعض اساليب واستراتيجيات التعليم المثبتة علميا مع الاطفال ذوي اضطرابات التوحد.

10. دراسة (أباظة، 2001) كمقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

التي تهدف الدراسة إلى تصميم مقياس للاضطرابات السلوكية لذوي الإعاقات الحسية ومقارنتها بالعاديين وتكون من أبعاد سبعة تمثلت في الاضطرابات السلوكية، الاكتئاب الأساسي، اختلال التفكير، النشاط الزائد، الانسحاب الانفعالي، القلق، اضطرابات التواصل، وقد طبق هذا المقياس على عينة قوامها (120) طفلاً من الأطفال الصُّم والمكفوفين والعاديين؛ لدراسة ثبات المقياس، فوجد أن نسبته. (75%) لدى الذُّكور، بينما كان ثباته لدى الإناث بنسبة (78%).

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسةّ:

- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع وعينة الدراسة.**
- **أداة الدراسة.**
- **معايير قياس الاستبيان.**
- **صدق الإستبانة.**
- **ثبات الاستبيان.**
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.**

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

مقدمة:

في هذا الفصل تم التطرق إلى منهجية واجراءات الدراسة، وتم استعراض مجتمع وعينة الدراسة وخصائص العينة، وكذلك أداة الدراسة وخصائصها من صدق وثبات، والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدارسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم **"المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من وجهة معلمي المصادر في محافظة رام الله"**، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مصادر جمع البيانات :

أولا: المصادر الأولية :لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثتان إلي جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاًلهذا الغرض، تم توزيعها على عينة الدراسة وتم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

ثانيا: المصادر الثانوية: من خلال الرجوع للدراسات والكتب ذات الصلة بالموضوع ومواقع الانترنت التي تناولت إطار الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة على جميع معلمي المصادر في محافظة رام الله.

عينة الدراسة:

قامت الباحثتان باستخدام طريقة العينة العشوائية، تم توزيع 35 إستبانة على عينة الدراسة تم استرداد 35 استبيان بنسبة استرداد 100%.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)

أ- الجنس

جدول (1) التوزيع الإحصائي للعينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	5	11
أنثى	30	89
المجموع	**35**	**%100**

يتضح من الجدول أن ما نسبته 11% من أفراد العينة ذكور، والباقي إناث بنسبة 89% وهي نسبة تتوازي مع توزيع المعلمين والمعلمات في المدارس.

ب- سنوات الخبرة

جدول (2) التوزيع الإحصائي للعينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	5	11
من 5-10 سنوات	19	64
أكثر من 10 سنوات	11	24
المجموع	**35**	**100**

يتضح من الجدول أن ما نسبته 11% من أفراد العينة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته 64% من أفراد العينة سنوات الخبرة لديهم من 5-10 سنوات، وأن ما نسبته 24% من افراد العينة سنوات خبراتهم أكثر من 10 سنوات.

ت- المؤهل العلمي

جدول (3) التوزيع الإحصائي للعينة حسب متغير المؤهل العلمي

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
دبلوم	0	0
بكالوريوس	33	96
ماجستير	2	4
المجموع	**35**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 96% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته 4% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، وأنه لا يوجد حملة دبلوم في افراد العينة.

ث- نوع المدرسة:

جدول (4) التوزيع الإحصائي للعينة حسب متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية%
حكومية	35	35
وكالة	-	-
خاصة	-	-
المجموع	**35**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 100% من أفراد العينة يعملون في المدارس الحكومية.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم عمل استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة حيث تم صياغة فقرات لقياس المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر.

تتكون إستبانة الدارسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب :(الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون من مجالين رئيسين هي:

المجال الأول: المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة, ويتكون من (21) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (5):

جدول (5): درجات مقياس الاستبيان

الاستجابة	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

اختارت الباحثة الدرجة (1) للاستجابة " قليل" وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو20% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

صدق المقياس:

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	يشعرون بالعجز أمام العديد من المهام التي يجيب القيام بها.	**0.853	0.000
2.	يشعرون بأنهم أقل من الأقران الآخرين.	**0.765	0.000
3.	لديهم خوف من الكبار والغرباء	**0.753	0.000
4.	لديهم ضعف في الانتباه للكثير من المواضيع.	**0.845	0.000
5.	لديهم سلوك عدواني كبير جداً.	**0.902	0.000
6.	سريعي الانفعال لأبسط المواضيع.	**0.728	0.000
7.	شعورهم بالاحباط ولفشل.	**0.660	0.000
8.	عدم الالتزام انجاز أي مهمة تُطلب منهم.	**0.574	0.000
9.	ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي.	**0.675	0.000
10.	يعانون من التشتت وفرط الحركة.	**0.530	0.001
11.	يعانون من ضعف الذاكرة.	*0.365	0.034
12.	نقص في المهارات اللغوية والكتابية.	**0.788	0.000
13.	صعوبة في مهارات الاتصال والتواصل.	**0.741	0.000
14.	يفشون في حل المشكلات.	**0.773	0.000

15.	الاصابة بالذعر بسهولة.	**0.747	0.000
16.	حدودية العلاقات الاجتماعية مع زملائهم.	**0.821	0.000
17.	الرضوخ بسهولة للآخرين.	**0.774	0.000
18.	الميل للعزلة والبقاء بعيداً عن الآخرين.	**0.692	0.000
19.	عصبي المزاج.	**0.556	0.000
20.	يفتقدون للمبادرة من عدم الرغبة في المواجهة.	**0.601	0.000
21.	يعانون من القل والخوف.	**0.582	0.001

ثانياً: الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (7) أن جميع معاملات ارتباط الإستبانة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر جميع مجالات الإستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول (7) معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر	**0.895	0.000

ثبات الإستبانة:

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبانة يعني الاستقرار في نتائج الإستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

1. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة تبين أن معاملات ثبات الاستبانة التي تكونت منها الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما جعلت الباحثتان تطمئن إلى تطبيقها. وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (8).

جدول (8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر	21	0.852

واضح من النتائج الموضحة في جدول (8) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة للإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة (0.852). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع جدا.

1. طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية عن طريق المعادلة التالية :

ثبات الاختبار=2x R(الفقرات الفردية)/1+ R(الفقرات الزوجية)، والجدول التالي يوضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة للاختبار

جدول (9) SPLIT HALF قياس الثبات

المجال	دد الفقرات	1	2	R معامل الارتباط	معامل التصحيح R^2
المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر	1	.667	.817	0.847	0.717

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لكل المجالات كان مرتفعة ومعامل الثبات لكل أداة الدراسة كان مرتفع بقيمة مما تجعل الباحثتان تطمئن إلى صحة النتائج التي ستتوصل إليها

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحثتان في وصف عينة الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.
- اختبار T(One sample T Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الحياد وهي 3 أم لا.
- طريقة التجزئة النصفية SPLIT HALF لاختبار الثبات
- اختبار التباين الأحادي لاختبار الفرضيات المتعلقة بتعدد مستويات المتغير المستقل
- اختبار العينتين المستقلتين لاختبار الفرضيات المتعلقة بمستويين للمتغير المستقل.

الفصل الرابع:

اختبار الفرضيات والدراسة الميدانية:

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

ثانيا: تحليل فقرات الدراسة وإجابة أسئلة الدراسة

ثالثا: اختبار الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الأساسية

الفصل الرابع: اختبار الفرضيات

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي:

لتطبيق الاختبارات المعلمية التي اقترحها الباحثتان لتحليل بيانات الدراسة ، يجب توافر شروط معينة لتطبيق هذا الاختبارات أهمها بان البيانات تتبع توزيع طبيعي، وللتأكد من ذلك استخدم الباحثتان اختبار التوزيع الطبيعي وكانت النتائج كما يلي:

H0 : لا يوجد دليل بان بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي

جدول (11) اختبار كولمجروف سيمرنوف (KOLOMOGROV-SMIRNOV)

	قيمة Z	SIG	النتيجة
المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر	0.618	0.840	يتبع التوزيع الطبيعي

وبناء علية فأن الاختبارات المقترحة صالحة للوصول إلى نتائج صحيحة .

ثانيا: تحليل فقرات الدراسة:

وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة منفردة لكل محور على حده وللمحور نفسه وكذلك لكل فقرات الاستبانة مجتمعة. وقد تم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الإجابة يساوي 3، مع العلم بأن القيمة 3 هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3

إذا كانت Sig > 0.05 (Sig أكبر من 0.05) (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة آراء أفراد العينة تقترب من درجة المتوسطة وهى 2 ، أما إذا كانت Sig < 0.05 (Sig اقل من 0.05) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط درجة الإجابة تختلف عن الدرجة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن الدرجة المتوسطة وذلك من خلال إشارة قيمة الاختبار فإذا كانت موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن الدرجة المتوسطة والعكس صحيح.

إجابة السؤال الرئيسي للدراسة:

ما المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر؟

وللإجابة على السؤال تم تحليل فقرات الدراسة، وحساب الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار، ومستوى الدلالة، والجدول رقم (12) يوضح النتائج

جدول رقم (12) تحليل الاستبانة

الفقرة	متوسط حسابي	الوزن النسبي	انحراف معياري	قيمة T	SIG
المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر	40.0	80.00	0.51	2.25	0.000*

* المتوسط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات الاستبيان لقياس المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، وان كل فقرات الاستبانة وصلت إلى درجة الحياد وهي3، بمتوسط حسابي 4.00، ومتوسط حسابي نسبي 80.0%.

إجابة السؤال الأول: تحليل فقرات الاستبانة:

جدول رقم (13) تحليل فقرات الاستبانة

الفقرة	متوسط حسابي	الوزن النسبي	قيمة T	SIG
يشعرون بالعجز أمام العديد من المهام التي يجيب القيام بها.	4.25	85.00%	6.26	0.000*
يشعرون بأنهم أقل من الأقران الآخرين.	4.3	86.00%	7.46	0.000*
لديهم خوف من الكبار والغرباء	4.15	83.00%	5.34	0.000*
لديهم ضعف في الانتباه للكثير من المواضيع.	3.95	79.00%	3.44	0.000*
لديهم سلوك عدواني كبير جداً.	3.58	71.60%	6.46	0.000*
سريعي الانفعال لأبسط المواضيع.	3.85	77.00%	3.72	0.000*
شعورهم بالاحباط ولفشل.	4.19	83.80%	7.77	0.000*
عدم الالتزام انجاز أي مهمة تُطلب منهم.	4.12	82.40%	7.69	0.000*
ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي.	4.28	85.60%	7.6	0.000*
يعانون من التشتت وفرط الحركة.	3.99	79.80%	6.1	0.000*
يعانون من ضعف الذاكرة.	3.64	72.80%	3.22	0.000*
نقص في المهارات اللغوية والكتابية.	4.04	80.80%	8.51	0.000*
صعوبة في مهارات الاتصال والتواصل.	4.21	84.20%	8.23	0.000*
يفشون في حل المشكلات.	3.69	73.80%	6.73	0.000*
الاصابة بالذعر بسهولة.	3.75	75.00%	2.98	0.000*
حدودية العلاقات الاجتماعية مع زملائهم.	4.00	80.00%	10.25	0.000*
الرضوخ بسهولة للآخرين.	3.50	70.00%	1.24	0.000*
الميل للعزلة والبقاء بعيداً عن الآخرين.	4.15	83.00%	11.36	0.000*
عصبي المزاج.	3.95	79.00%	8.25	0.000*
يفتقدون للمبادرة من عدم الرغبة في المواجهة.	4.10	82.00%	7.45	0.000*
يعانون من القلق والخوف.	4.00	80.00%	1.68	0.000*
الاستبانة ككل	**4.0155**	**80%**	-	

* المتوسط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات الاستبانة بنسبة 80% وهذا يدل على قبول عينة الدراسة عن أن **المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر**، وان كل فقرات المجال وصلت إلى درجة الحياد وهي3.

– حصلت الفقرة الثانية التي تنص على "يشعرون بأنهم أقل من الأقران الآخرين"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.3، ومتوسط حسابي نسبي 86%، وهذا يؤكد أهمية دراسة المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة الذهنية والعقلية.
– وحصلت الفقرة الخامسة التي تنص على "الرضوخ بسهولة للآخرين"، على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.50، بوزن نسبي 70.0%.

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى للمتغيرات التالية (جنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)؟ وللإجابة عن التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لجنس المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية لجأ الباحث إلى اختبار الفروق بين عينتين مستقلتين (T-independent)

جدول رقم (14) اختبار الفروق تعزى لمتغير الجنس(T-independent

الجنس	الوسط الحسابي	قيمة T	Sig
ذكر	4.00	0.126	0.900
أنثى	4.05		

الاستنتاج: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المفحوصين حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لسنوات خبرة المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية لجأ الباحث إلى اختبار التباين الأحادي(ONE WAY ANOVE) عن طريق تجزئة المشاهدات الكلية ونظرا لأن مستويات المتغير المستقل "سنوات الخدمة تتعدد

جدول رقم (15)(ONE WAY ANOVE) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات المفحوصين حول متغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	معدل المربعات	قيمة الاختبارF	القيمة الاحتمالية sig
الكلي	بين المجموعات	0.09	0.04	0.24	0.79
	داخل المجموعات	4.95	0.18		
	التباين الكلي	5.04			

الاستنتاج: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى للمؤهل العلمي للمعلم.

ولاختبار هذه الفرضية لجأت الباحثة إلى اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVE) عن طريق تجزئة المشاهدات الكلية

جدول رقم(16)(ONE WAY ANOVE) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات المفحوصين حول متغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	معدل المربعات	قيمة الاختبارF	القيمة الاحتمالية sig
الكلي	بين المجموعات	1.360	680.	1.496	0.246
	داخل المجموعات	10.000	455.		
	التباين الكلي	11.360			

الاستنتاج: لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمات غرف المصادر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحديد المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لنوع المدرسة.

لم يتم اختبار الفرضية نظراً لأن جميع أفراد العينة يعملون في القطاع الحكومي، ويتبعون المدارس الحكومية.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

النتائج:

- يتضح أن ما نسبته 11% من أفراد العينة ذكور، والباقي إناث بنسبة 89% وهي نسبة تتوازي مع توزيع المعلمين والمعلمات في المدارس.
- يتضح أن ما نسبته 11% من أفراد العينة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته 64% من أفراد العينة سنوات الخبرة لديهم من 5-10 سنوات، وأن ما نسبته 24% من افراد العينة سنوات خبراتهم أكثر من 10 سنوات.
- يتضح أن ما نسبته 96% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته 4% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، وأنه لا يوجد حملة دبلوم في افراد العينة.
- يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 100% من أفراد العينة يعملون في المدارس الحكومية.
- تبين أن آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر بنسبة 80.0%.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات المفحوصين حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات النفسية والسلوكية لدى ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مدارس محافظة رام الله من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

توصي الباحثتان بعدة توصيات منها:

- ضرورة التعامل مع الأطفال عن طريق مراعاة الخصائص النفسية والسلوكية باستخدام التقنيات الخاصة كالدمج وغيرها.
- ضرورة تدريب أولياء الأمور والمعلمين على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة الذهنية من خلال عقد دورات خاصة.
- ضرورة تعليم ذوي الإعاقة الذهنية عدم تضخيم الأخطاء وتجاوز تلك الأخطاء عن طريق تطوير المهارات لديهم.
- ضرورة عقد برامج خاصة بتدعيم التعليم عن طريق اعتماد ومناهج تراعي الفروق الفردية للمعاقين.

المراجع

المراجع العربية:

الأسطل، يعقوب. (2018). **مستوى النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس**، رسالة ماجستير في علم النفس "إرشاد نفسي" الجامعة الإسلامية-غزة.

الأمام، محمد صالح. والجوالدة، فؤاد. (2010). **الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل**، دار الثقافة، عمان، 2010.

باظة، آمال عبد السميع .(2001). **مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

بن مبارك، نهى .(2016). بعض المشكلات النفسية والسلوكية لطفل يتيم الأب – دراسة حالة"، **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، 10(1)، ص 161-169.

جاد الرب، أحمد وعبد الحميد ، هبة .(2014). **المتخلفون عقليًا القابلون للتدريب**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جاد الله، منى، وآخرون .(2019).**الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب**، الكلية الجامعية، غزة، فلسطين.

الجبور، محمد، وطه، رولا، ورمضان، ليلى. (2020). الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة الأزهر، 3(10).

حامدي،صابرينة.(2015).**الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحج لخضر،باتنة،الجزائر.

حجازي، هبة. (2017). برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا، **مجلة الطفولة**، العدد 27، سبتمبر، القاهرة، 2017.

حجو، مسعود .(2016).**المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، بحث منشور، جامعة القدس المفتوحة-غزة.

الخطيب، عاكف. (2011). **انموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للاطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطرابات التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الاردن في ضوء المعايير العالمية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

خليوي، أسماء بنت فراح .(2017).الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة،25(4).

الداهري،صالح حسن.(2010).**مبادئ الصحة النفسية**، ط ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

زاهر، نورة. (2012). **المشكلات النفسية والاجتماعية للمرهقات العاديات والمراهقات المعاقات عقليا (فئة القابلين للتعليم)، في المملكة العربية السعودية في ظل المتغيرات الديموغرافية للاسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

شحاته، حسن. جاب الله، علي ، بحيري، عطاء، وزغاري، محمد. (2018). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الاعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية النفسية**، القاهرة، 3(1).

شقفة، عطا. (2011). **الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، علم النفس، جامعة الدول العربية.

الشمالي، نضال. (2015). **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي**، برنامج للصحة النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

صالح، سليمة (2017).**الصدمة النفسية لدى عينة من المراهقين المتعرضين لحوادث المرور دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة**، رسالة ماجستير، وزارة التربية والبحث العلمي-جامعة بوضياف-المسيلة-كلية العلوم الانسانية والاجتماعية –قسم علم النفس.

عبادو، هيام. (2013). **بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياض**ية، بحث منشور، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي.

عباس، مؤيد. (2012). العلاقة بين بعض السمات النفسية ومستوى الانجاز للاعبي رفع الأثقال، **مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة بغداد، 24(2).

عبد الرشيد، ناصر. (2015). **مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية**، دار الزهراء، الرياض.

عبد، عمار سليم، وآخرون.(2020).اهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية دراسة نظرية تحليلية،**مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، 28(1).

عبد الوهاب، صباح، والشوربجي، سحر، وسالم، ناهد (2018): مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، بحث منشور، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد14، عدد4.

عزيزة، عنو. (2020). الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، 8(1).

عفيفي، دينا السيد عبد الفتاح، والحسيني، حسين محمد سعد الدين. (2020). **اضطراب العدوان لدى الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية البسيطة**، بحث منشور، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

قدوره، سوسن حسن علي. (2017). **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الجزيرة.** (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الجزيرة: حنتوب، السودان.

المطيري، جهز. (2019). **العلاقة بين سمات الشخصية، والشعور بالخزي، وأساليب التماس المساعدة النفسية، واتجاهات طلاب الجامعة نحو الإرشاد النفسي**، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثالث والأربعون، الجزء الرابع.

ملحم، سامي محمد.(2005).**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، فلسطين، 2008.

اليازوري، محمد. (2012). **الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

يوسف، ماجي وليم. وعبد المنعم، نشوى. (2019). تنمية بعض المهارات الاجتماعية كمدخل لخفض أعراض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال متلازمة داون، **مجلة البحوث العلمي في التربية**، العدد20، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Coleman, M. (1996) **Emotional and Behavioral Disorders: Theory and Practice**,MA: Allyn and Bacon.

Hewett, F., & Taylor, F. (1980) **The Emotionally Disturbed Child in the Classroom**, MA: Allyn, & Bacon

John, I and Srivastava, J. (1999) **The Relationship between Character Traits and Academic Performance of AFJROTC High School Students**. Mid – South Educational Research Association.

Linden, D., Nijenhuis, J., & Barkker, A. (2010). The general Factor of Personality: A meta analysis of Big Five Inter-correlations and a criterion-related validity study. **Journal of Research in Personality**, 44 , 315-327.